

الإعلان العالمي لحقوق أمانا الأرض

من المؤتمر العالمي للشعوب حول تغير المناخ وحقوق أمانا الأرض،
كوتشابامبا، بوليفيا، 22 أبريل/نيسان - يوم الأرض 2010.

تمهيد

نحن شعوب الأرض وأممها:

باعتبار أننا جميعاً جزء من أمانا الأرض، مجتمع حي لا يتجزأ من كائنات مترابطة ذات مصير مشترك؛

نعترف بامتنان بأن أمانا الأرض هي مصدر الحياة والغذاء والتعلم وتوفر كل ما نحن بحاجة إليه لحياة جيدة؛

نعترف بأن النظام الرأسمالي وجميع أشكال النهب والاستغلال والإساءة والتلوث قد تسبب في دمار وتدهور وتعطيل كبير يصيب أمانا الأرض، مما يعرض الحياة كما نعرفها اليوم للخطر من خلال ظواهر مثل تغير المناخ؛

لدينا قناعة بأنه في مجتمع حي مترابط، لا يمكن الاعتراف بحقوق البشر فقط دون التسبب في اختلال التوازن داخل أمانا الأرض؛

نؤكد على أنه لضمان حقوق الإنسان من الضروري الاعتراف بحقوق أمانا الأرض وجميع الكائنات فيها والدفاع عنها، وأن هناك ثقافات وممارسات وقوانين قائمة تعمل على ذلك؛

ندرك الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات حاسمة وجماعية لتحويل الهياكل والأنظمة التي تتسبب في تغير المناخ والتهديدات الأخرى لأمانا الأرض؛

نعلن هذا الإعلان العالمي لحقوق أمانا الأرض، وندعو الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اعتماده كمييار مشترك للإنجاز لجميع الشعوب والأمم في العالم، وإلى أن يتحمل كل فرد ومؤسسة مسؤولية تعزيز احترام الحقوق المعترف بها في هذا الإعلان من خلال التعليم والتربية والتوعية وضمان الاعتراف بها ومراعاتها على نحو فعال وعالمي بين جميع الشعوب والدول في العالم من خلال تدابير وآليات فورية وتدرجية، وطنية ودولية.

المادة 1. أمانا الأرض

(1) أمانا الأرض كائن حي.

- (2) أمانة الأرض هي مجتمع فريد من نوعه وغير قابل للتجزئة ومنظم ذاتياً من الكائنات المترابطة التي تحافظ على جميع الكائنات وتحتويها وتنتج تكاثرها.
- (3) يتم تعريف كل كائن من خلال علاقاته كجزء لا يتجزأ من أمانة الأرض.
- (4) الحقوق المتأصلة في أمانة الأرض غير قابلة للتصرف من حيث أنها تنشأ من نفس مصدر الوجود.
- (5) أمانة الأرض وجميع الكائنات لها جميع الحقوق الأصلية المعترف بها في هذا الإعلان دون تمييز من أي نوع، مثل التمييز بين الكائنات العضوية وغير العضوية أو بين الأنواع أو الأصل أو الاستخدام البشري أو أي وضع آخر.
- (6) كما أن للبشر حقوقاً بشرية، فإن لجميع الكائنات الأخرى حقوقاً خاصة بنوعها أو جنسها ومناسبة لدورها ووظيفتها داخل المجتمعات التي توجد فيها.
- (7) حقوق كل كائن مقيدة بحقوق الكائنات الأخرى وأي تعارض بين حقوقها يجب أن يُحل بطريقة تحافظ على سلامة أمانة الأرض وتوازنها وصحتها.

المادة 2. الحقوق الأصلية لأمانة الأرض

- (1) أمانة الأرض وجميع الكائنات التي تتألف منها لها الحقوق المتأصلة التالية:
- (أ) الحق في الحياة والوجود؛
- (ب) الحق في الاحترام؛
- (ج) الحق في تجديد قدرتها البيولوجية ومواصلة دوراتها وعملياتها الحيوية بعيداً عن أي تعطيل بشري؛
- (د) الحق في الحفاظ على هويتها وسلامتها ككائن متميز وذاتي التنظيم ومترابط؛
- (هـ) الحق في الماء كمصدر للحياة؛
- (و) الحق في الهواء النقي؛

- (ز) الحق في الصحة المتكاملة؛
- (ح) الحق في التحرر من التلوث والنفايات السامة أو المشعة؛
- (ط) الحق في عدم تعديل بنيتها الوراثية أو تعطيلها بطريقة تهدد سلامتها أو وظيفتها الحيوية والصحية؛
- (زي) الحق في الاستعادة الكاملة والفورية لانتهاكات الحقوق المعترف بها في هذا الإعلان والناجمة عن أنشطة بشرية؛
- (2) كل كائن له الحق في مكان له وله الحق في أن يؤدي دوره على أرض من أجل عملها المنسجم.
- (3) لكل كائن الحق في الرفاه والعيش في مأمن من التعذيب أو المعاملة القاسية من قبل البشر.

المادة 3. التزامات البشر تجاه أمن الأرض

- (1) كل إنسان مسؤول عن احترام أمن الأرض والعيش في انسجام معها.
- (2) يجب على البشر وجميع الدول وجميع المؤسسات العامة والخاصة:
- (أ) التصرف وفقاً للحقوق والالتزامات المعترف بها في هذا الإعلان؛
- (ب) الاعتراف بالحقوق والالتزامات المعترف بها في هذا الإعلان وتعزيز تنفيذها وإنفاذها بالكامل؛
- (ج) الترويج والمشاركة في التعلم والتحليل والتفسير والتواصل بشأن كيفية العيش في انسجام مع أمن الأرض وفقاً لهذا الإعلان؛
- (د) ضمان أن يسهم السعي إلى تحقيق رفاه الإنسان في رفاه أمن الأرض، الآن وفي المستقبل؛
- (هـ) وضع وتطبيق معايير وقوانين فعالة للدفاع عن حقوق أمن الأرض وحمايتها والحفاظ عليها؛
- (و) احترام الدورات والعمليات والتوازنات الإيكولوجية الحيوية لأمن الأرض وحمايتها وحفظها واستعادتها عند الضرورة؛
- (ز) ضمان تصحيح الأضرار الناجمة عن انتهاكات الإنسان للحقوق الأصلية المعترف بها في هذا الإعلان ومساءلة المسؤولين عن هذه الانتهاكات لاستعادة سلامة وصحة أمن الأرض؛
- (ح) تمكين البشر والمؤسسات من الدفاع عن حقوق أمن الأرض وجميع الكائنات؛
- (ط) وضع تدابير احترازية وتقييدية لمنع الأنشطة البشرية من التسبب في انقراض الأنواع، وتدمير النظام البيئي أو تعطيل الدورات الإيكولوجية؛
- (زي) ضمان السلام وإزالة الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية؛
- (ك) تعزيز ودعم ممارسات احترام أمن الأرض وجميع الكائنات، وفقاً لثقافتها وتقاليدها وعاداتها؛
- (ل) تعزيز النظم الاقتصادية التي تنسجم مع أمن الأرض وتتفق مع الحقوق المعترف بها في هذا الإعلان.

المادة 4. التعاريف

- (1) يشمل مصطلح "كائن" النظام البيئي، والمجتمعات الطبيعية، والأنواع، وجميع الكائنات الطبيعية الأخرى التي توجد كجزء من أمننا الأرض.
- (2) ليس في هذا الإعلان ما يقيد الاعتراف بالحقوق الأصلية الأخرى لجميع الكائنات أو كائنات محددة.

الإعلان العالمي المقترح لحقوق أمننا الأرض

اعثر على المزيد

www.rightsofnaturetribunal.org